الامريكية من افكسار استاذ العلاقات الدولية الامريكي تايكر ، يصل لتصريحات كيسنجر لمجلة « بزنس ويك » والتي انتشرت بسرعة في مختلف ارجاء العالم ، يقول مايفسكي : « وليس وليد الصدف ، على ما يبدو ، ان توجد حاليا في منطقة المحيط الهندي مجموعة من سفن الاسطول السابع الامريكي على رأسها حاملة الطائرات الذرية « انتربرايز » وكما اعلنت الصحافة الاجنبية ، فقد طلبت الحكومة الامريكية ، في الوقت ذاته ، من اتحاد الامارات العربية الواقعة في الجنوب العربي ، السماح للمدمرات الامريكية بالقيام ، على سبيل « التدريب » بعملية انزال في جزر لم يذكر اسمها . كل ذلك قد اثار قلقا جديا في بلدان المحيط الهندي والخليج » .

ويتابع المعلق السوفياتي مقاله رابطا بين الاستعدادات الامريكية والاعتداءات الاسرائيلية قائلا : « وفي الوقت الذي تتدرب فيه وحدات انزال امريكية استعدادا لاي طارىء » في صحارى تكساس وكاليفورنيا ، وفي حين تقوم السفن الحربية للاسطولين الامريكيين ، السادس والسابع ، بمناورات تخويف ، يواصل الجيش الاسرائيلي القيام بدور المسدس المصوب ضد البلدان العربية . ولدى هذا الجيش ، منذ وقت طويل ، تجربة الحرب في الصحراء والاستيلاء على الاستثمارات النفطية المصرية في سيناء .

واطلق « هرمان كهن » ، مدير معهد «هدسون» في صفحات مجلة « يونايتد ستايتس نيوز أند وورلد ريبورت » فكرة انه اذا وصلت القوات الاسرائيلية الى الخليج في حالة وقوع حرب جديدة، فان ذلك من شأنه ان يغير بصورة اساسية الوضع في سوق النفط العالمية » .

وبعد ان يتطرق لاوضاع دول الخليج وعلاقاتها مع الولايات المتحدة وشروط الولايات المتحدة على بيع السلاح لتلك الدول والتي تركز على ضرورة عدم اعطاء تلك الاسلحة لاي بلد اخر خاصة مصر يقول بعد ذلك : « ويهدف نشاط الاحتكارات النفطية الامريكية والمجموعة العسكرية الصناعية، في مجمله ، الى تقويض وحدة البلدان المنتجة للنفط وبالدرجة الاولى زرع الشقاق بين البلدان العربية وبلدان غيرها في الشرقين الادنى والاوسط ، والقضاء على امكانية قيامها باعمال مشتركة . وتبذل بعض الدوائر الامريكية كل جهد من اجل تسعير الخلافات بين العراق وايران ، وبين العراق والكويت ، حول قضايا اقليمية وغيرها ، ومن اجل تعميق الخصام بين العربية السعودية وايران فيما يتعلق بالمواقع في الخليج ، وتوجه حملة دعائية ضد سوريا من اجل عزلها ، وتدعو بكل الوسائل الى تسوية لنزاع الشرق الادنى تحصل بموجبها مصر على بعض التنازلات من قبل اسرائيل ويجري تحييدها وفصلها عن سوريا والبلدان العربية الاخرى ، وتشجع الخلافات بين ليبيا ومصر ، الخ . ويولى اهتمام خاص لمحاولات تقويض مواقع منظمة التحرير الفلسطينية » . وبعد شرح مفصل للاستثمارات الجديدة في بعض دول النفط خاصة السعودية وبعض دول الخليج ينهي مقاله : « وحين يرفض الرأي العام السوفياتي والرأي العام العالمي بأسره سياسة الشانتاج والتهديد والتخويف التي تلجأ اليها الاوساط الحاكمة الامريكية بذريعة الدفاع عن الغرب » يعلن بان هذه السياسة تخالف الاتجاه نحو الانفراج ونحو تطوير العلاقات بين الدول على اساس مبادىء المساواة والتعاون » .

اما المعلق فيكتور كودريافتسيف فيقول في مجلة « أوغنيوك » ٧٥/٢/٦ تحت عنوان « هل ان التهديدات الامريكية الموجهة الى البلدان العربية المنتجة للنفط هي مجرد زلة لسان » ؟ : « تجدر الاشارة الى ان الزعماء السياسيين الامريكيين الذين هددوا باللجوء الى القوة تجاه الشعوب العربية اذا لم ترضخ هذه الشعوب لارادتهم فيما يتعلق بالنفط ، يسعون الان ، بجميع الوسائل لـ « لفلفة » الطابع العدواني لتصريحاتهم . وهم يريدون ، بعد الان ، تطمين الرأي العام العالمي بأنه لم يكن موضوع بحث سوى « ظروف افتراضية » تتعلق باتخاذ « اقصى التدابير » وهكذا دواليك . لكن الذين وجهت اليهم هذه الاقوال لا يعتزمون ابدا اعتبار هذه التهديدات مجرد اقوال « تجريدية » او انها « ليست ذات صفة راهنة » . ان بعض التدابير السياسية الامريكية المتخذة في الاونة الاخيرة تعطيهم مجالا لاستخلاص بعض الاستنتاجات » . وتتابع المجلة السوفياتية القول : « ان نشاطات وزارة الدفاع